

## المجلس 154 [يتبع: 442 - باب فضل الذكر والحمد عليه] [الشيخ عبد العزيز بن باز]

عبدالعزيز بن باز

وعن أبي ذر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يصبح على كل سلامي من أحدكم صدقة. فكل تسبيبة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تكبيرة صدقة. وامر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة. ويجزي من - 00:00:00 تارك ركعتان يركعهما من الضحى. رواه مسلم. وعن أم المؤمنين جويرية بنت الحارث رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج من عندها بكرة حين صلى الصبح وهي في مسجدها ثم رجع بعد أن أضحي وهي جالسة - 00:00:26 فقال ما زلت على الحال التي فارقتك عليها؟ قالت نعم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد قلت بعد أربع كلمات ثلاث مرات لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن. سبحان الله وبحمده عدد - 00:00:46

خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته. رواه مسلم. وفي رواية الله سبحانه وتعالى رضي الله عنه سبحان الله زنة عرشه سبحان الله مداد كلماته. وفي رواية الترمذى - 00:01:06

اعلمك كلمات تقولينها سبحان الله عدد خلقه سبحان الله عدد خلقه سبحان الله رضا نفسه سبحان الله رضا نفسه سبحان الله رضا نفسه سبحان الله زنة عرشه سبحان الله - 00:01:26

عرشه سبحان الله زنة عرشه سبحان الله مداد كلماته سبحان الله مداد كلماته سبحان الله بعد كلماته. وعن أبي موسى الشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يذكر ربه والذي - 00:01:46

لا يذكره مثل الحية والميت. رواه البخاري. ورواه مسلم فقال مثل البيت الذي يذكر الله فيه والبيت الذي لا يذكر الله فيه مثل الحي والميت. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهدى. اما بعد - 00:02:06 هذه الاحاديث الثلاثة كلها تتعلق بالذكر وتقدم في ذلك ايات واحاديث كلها تدل على فضل الذكر وانه يشرع للمؤمن ان يلازم الذكر وان يكثر منه في بيته وفي سوقه وفي طريقه - 00:02:26

وفي مسجده وفي اي مكان قال عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل احيانه ويقول جل وعلا في كتابه العظيم يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا - 00:02:43

ويقول جل وعلا ان المسلمين والمؤمنات والمؤمنات والقانتين والقانتين الى ان قال سبحانه والذكريين الله كثيرا والذكريات اعد الله ولهم مغفرة وغيرا عظيمها قال جل وعلا فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون. فمشروع المؤمن اينما كان - 00:03:00

الاكثر من ذكر الله في التسبيح والتحميد والتهليل والتكبير والاستغفار والدعاء وسائل انواع الذكر وفي هذا الحديث ابي ذر الغفارى رضي الله عنه يقول النبي صلى الله عليه وسلم يصبح على كل سلامي من الناس صدقة سلامية يعني مفصل - 00:03:23 على كل مفصل والانسان في ثلاث مئة وستين منصب جاء في الحديث الصحيح ان الله خلق ادم على ثلاث مئة وستين مفصل كما جاء في حديث عائشة انه مسلم فاذا سبج الله - 00:03:40

وحمد الله وكبر الله وقال لا الله الا الله وامر بالمعروف ونهي عن المنكر بعد هذه السامييات امس ابغى اتزحزح نفسه من النار فان اتيانه بهذه الاذكار بهذا العدد من اسباب - 00:03:54

خلاص لي بالنار وتكفير سيناته قال صلي الله عليه وسلم وبكفي من ذلك ركعتان تركعهما من الضحى هذا الفضل هاتين الركعتين وان هاتين الركعتين تقوم مقام هذه الخصال ولا يسبح ويحمد ويكبر ويهلل ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر - [00:04:14](#)

اذا صلي ركعتين ادت هذه هاتان الركعتان هذه الاجر التي تتعلق بالسلاميات فاذا ضم الى ذلك التسبيح والتهليل والتحميد والتکبير والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والدعوة الى الله وغير هذا من وجوه الخير واما خيرا الى اخره - [00:04:34](#)

وضم اسباب هدى والتوفيق بيد الله جل وعلا لكن المؤمن يشرع له ان يهتدي ان يعترض بهذا ويكثر من هذا نرجو ثواب الله ويخشى عقاب الله سبحانه وتعالى - [00:04:54](#)

ولو لم يكن في هذا من الفائدة الا ان الله جل وعلا يحفظه من الشيطان قال تعالى ومن يعش واحاديث الرحمن نقيض له شيطانه الغافل تسلط عليه الشياطين والذاكر يحزن نفسه - [00:05:08](#)

وفي الحديث الثاني انه صلي الله عليه وسلم خرج من عند جويدة بنت الحارث ام المؤمنين بعد الفجر وهي في مصلاها ثم رجع اليها ضحى وهي كذلك ما زلت على حالك التي خرجمت وانت عليه؟ قالت نعم - [00:05:23](#)

قال لقد قلت بعدك كلمات لو هزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن ثلاث مرات سبحان الله العظيم وبحمده عدد خلقه سبحانه الله عدد نفسه سبحان الله جنة عرشه سبحان الله ملء الكلمات - [00:05:42](#)

تستحب اكثرا من هذا سبحان الله العظيم وبحمده عدد خلقه سبحان الله زنة عرشه سبحان الله ملئت كلماته هذا خير عظيم وفضل عظيم ينبغي الاكثار من ذلك. لان - [00:05:56](#)

الكلمات قليلة والفضل العظيم فينبغي للمؤمن ان يكثر من هذا الخير وان يعود نفسه هذا الخير واليوم عند الله من المثوبة كذلك حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه يقول النبي صلي الله عليه وسلم - [00:06:11](#)

مثلا ذكر الله كمثل الحي والميت يعني الغافل مثل الميت والذاكر في الحي فرق بينهما بلفظ البيت الذي يذكره الله فيه الذي لا يذكر الله فيه كالموت هو حي كما بين الميت والحي - [00:06:27](#)

فالغافلون مشبه بالاموات والذاكرون هم الاحياء في الحقيقة نفعوا انفسهم فالاحياء في الحقيقة هم اهل الذكر اول الاموات في الحقيقة هم اهل الغفلة قال تعالى ام تحسب ان اكثراهم يعني اكثرا الناس - [00:06:47](#)

يسمعون او يعقلون منهم الا كالانعام. اكثرا الخلق الانعام بل هو ظلم سبيلا لكن الذاكر يخرج عن صفة الغافلين والبهائم ويكون في ضمن الذاكرين وفي نظام اهل اليقظة والانتباه فيكون لهذا الخير العظيم - [00:07:04](#)

نسأل الله الجميع التوفيق امين صلاح النية والعمل - [00:07:25](#)